هنية: استمرار العدوان على غزة سيخرج كل المنطقة عن السيطرة التي أصبحت على صفيح ساخن

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "إسماعيل هنية" إن: "استمرار العدوان على غزة سيخرج المنطقة كلها عن السيطرة".

وقال هنية في خطاب للأمة إن: "غزة تكتب اليوم بالحديد والنار والدموع والدماء والأشلاء تاريخا جديدا لشعبنا و قضيتنا وأمتنا".

وتابع "هناك في جنوب لبنان حيث الجبهة التي تتصاعد لتوجه لهذا العدو رسائل بالنار إن استمرار العدوان والقتل والتدمير على غزة وعلى الأهل في غزة سيخرج المنطقة كل المنطقة عن السيطرة وهي على صفيح ساخن".

وقال: "أصبحت المنطقة اليوم على صفيح ساخن لا يستطيع أحد أن يتنبأ باتجاهاتها ولا مآلاتها ولكننا ندرك وعلى ثقة ويقين كامل أن مآلات طوفان الأقصى، هذه النتيجة التي كتبها القسام في اليوم الأول للطوفان هي نتيجة ستصاحب كل مراحلنا على أرض فلسطين وفي صراع الأمة والمقاومة مع المشروع

الإسرائيلي".

وتابع هنية "20 يوماً وغزة تقف كالطود الشامخ، 20 يوماً والدماء في الشوارع والطرقات، 20 يوماً والمقاومة وفي مقدمتها القسام تواصل ضرباتها، تحرس حدودها بالدم وتوجه هذه الرسائل وبالقوة والجبروت لهذا العدو المتغطرس ولكل من يقف ويعاون ويشارك هذا العدو بعدوانه وحرب الإبادة التي يشنها على أهلنا في قطاع غزة".

وأكد أن "المقاومة في غزة بخير وألف ألف خير ومن هنا فإنني أدعو شعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم لا أدعوهم إلى الاقتصار على ما يقومون به بل أدعوهم إلى دعم هذه المقاومة وإسناد هذه الثورة بالمال والسلاح بالتكنولوجيا بكل العلوم التي تثبت هذا النصر وترسخ هذه البطولات وتكتب مع المقاومة في غزة وفلسطين تكتب الفصول الختامية النهائية لهذا الاحتلال البغيض".

وقال: "أدعو كل المفكرين والخبراء والاستراتيجيين أن يتناولوا مرحلة ما بعد الاحتلال لأنه زائل لا محالة لن يتمكن هذا المحتل من أن يستعيد عافيته بسبب هذه الضربة الاستراتيجية والهزيمة المدوية التي لحقت به".

ودعا هنية إلى "فتح كل المعابر وفي مقدمتها معبر رفح وإدخال كل ما تحتاجه غزة بلا قيد وبلا شرط؛ يجب إدخال كل ما يمكن أهلنا في غزة وإعادة دورة الحياة لكافة المرافق في قطاع غزة وفي مقدمتها المستشفيات والكهرباء والماء والمخابز وكل ذلك".

وقال: "ليس مقبول إطلاقاً أن يتحكم العدو فيما سيدخل إلى غزة أو لا يدخل إلى غزة؛ ومضى الزمن الذي يتحكم فيه هذا المحتل لا غزة ولا بشعبنا ولا بمنطقتنا.. إننا ندعو إلى سرعة إيصال كل ما تحتاجه غزة وكل ما تحتاجه دورة الحياة في غزة".

وتابع "غدا الجمعة مرة ومرة لتظل جماهير الأمة في كل مكان وأحرار العالم في مد تصاعدي شعبي كما قلت وفي كل مرة أكرر وأقول إن دماء الأطفال والنساء والشيوخ لا أقول تستصرخكم بل نحن الذين نحتاج هذه الدماء لكي توقظ فينا روح الثورة ولكي توقظ فينا العناد ولكي توقظ فينا التحدي والسير إلى الأمام.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "لا ينبغي أن نظل نتحرك في ذات المكان، يجب أن نتحرك على كل

الصعد، طوفان يجب أن يتواصل من أجل شعوب الأمة ومن أجل أحرار العالم ومن أجل قوى المقاومة والممانعة ومن أجل مستقبل دولنا العربية والإسلامية".

وقال:"يجب أن تستمر هذه الحشود وتعلو الصوت أوقفوا حرب الإبادة على غزة".

وأكد هنية "الأسرى الذي ينكل بهم العدو الآن معتقداً أننا انشغلنا بهذه الحرب، ونؤكد أن قضية الأسرى في موقع اهتمامنا ومتابعتنا ميدانيا وسياسيا".